



11 رمضان 1428

24 شتنبر 2007

مذكرة رقم: 128

إلى السيدات والسادة
مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين
نائبات ونواب الوزارة
مفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي
الأستاذات والأساتذة العاملين بالتعليم الابتدائي الأصيل

الموضوع: تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل

سلام تام بوجود مولانا الإمام المؤيد بالله

وبعد، فتفعيلا للاختيارات والتوجهات التربوية العامة المتضمنة في الميثاق الوطني للتربية والتكوين، ومواصلة لإنجاز مختلف العمليات المرتبطة بأوراش الإصلاح التي تعرفها المنظومة التربوية على مستوى المناهج والبرامج، وسعيا إلى توسيع شبكة مؤسسات التعليم الابتدائي الأصيل لتفعيل لمقتضيات المذكرة الوزارية عدد 92 الصادرة في 19 غشت 2005، حظي التعليم الأصيل، باعتباره قسيما للتعليم العام، بمراجعة شاملة لبنيته وبرامجه وحصصه. وقد شكلت هذه المراجعة فرصة حقيقية لتجديد التعليم الأصيل تنظيميا وبيداغوجيا:

- تنظيميا: بإدراجه ضمن النظام التربوي وإخضاعه، من حيث الهيكل ونظام الدراسة، لنفس القواعد المعتمدة بباقي المسالك العامة باعتباره مكونا من مكونات المنظومة التربوية، وجعله تعليما يواكب التعليم العام من حيث الأدوار والوظائف والأهداف.
- بيداغوجيا: ببناء المناهج الدراسية في التعليم الأصيل، استنادا إلى المبادئ التي تأسست عليها عملية مراجعة البرامج والمناهج.

1. تنظيم الدراسة في التعليم الابتدائي الأصيل

انطلاقا من المبادئ التي تحددت في ضوئها مواصفات المتخرج، تم تنظيم الدراسة بالتعليم الابتدائي الأصيل في سلكين: سلك أساسي تدوم الدراسة فيه أربع سنوات (سنتان بالتعليم الأولي وسنتان بالتعليم الابتدائي)، وسلك متوسط بنفس مدة الدراسة تتوج السنة

الرابعة منه (السنة السادسة ابتدائي) بشهادة نهاية الدروس الابتدائية. وأصبحت السنة الدراسية تتكون من 34 أسبوع عمل فعلي، ومن دورتين: تتكون كل دورة من 17 أسبوعاً حتى يتسنى استغلال الغلاف الزمني المخصص بشكل يوفر فرص الأنشطة والدعم والتحصيل.

ويتمحور برنامج السنة الأولى والسنة الثانية من التعليم الابتدائي الأصيل حول مجموعة من الأنشطة والمواد المناسبة (تحفيظ القرآن والحديث، تعرف السيرة النبوية، أنشطة التواصل الشفهي، أنشطة الدعم، الإعداد للقراءة، أنشطة التخطيط والكتابة...). ويبدأ تعليم اللغة الأمازيغية منذ السنة الأولى، وتدرّس اللغة الفرنسية ابتداء من السنة الثانية. أما السلك المتوسط، والذي يشتمل على السنوات الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة من التعليم الابتدائي، فتتوزع مقرراته على وحدات دراسية هي: المواد الإسلامية واللغة العربية، اللغة الأمازيغية، النشاط العلمي، التربية الفنية، الرياضيات، اللغة الفرنسية، التربية البدنية، ويبدأ تدريس الاجتماعيات في السنة الثانية من هذا السلك. ويتميز المنهاج الدراسي للتعليم الابتدائي الأصيل بمجموعة من المميزات أهمها: التكامل والانسجام والتدرج والتنوع.

2. توزيع الغلاف الزمني السنوي لمختلف المواد بالتعليم الابتدائي الأصيل:

المواد	المستويات	السنة 1	السنة 2	السنة 3	السنة 4	السنة 5	السنة 6	المجموع
المواد الإسلامية واللغة العربية		544	493	408	408	374	374	2601
الأمازيغية *		102	102	102	102	102	102	612
الاجتماعيات		0	0	0	17	34	34	85
النشاط العلمي		34	34	17	17	17	17	136
التربية الفنية		68	68	17	17	17	17	204
الرياضيات		170	170	170	170	170	170	1020
اللغة الأجنبية الأولى		0	51	204	204	221	221	901
التربية البدنية		34	34	34	17	17	17	153
المجموع		952	952	952	952	952	952	5712

*** ملحوظة:** في انتظار تعميم اللغة الأمازيغية على جميع المؤسسات، وفي حالة تعذر تدريسها توزع حصصها على مواد اللغة الأجنبية الأولى والاجتماعيات والنشاط العلمي والتربية الفنية والتربية البدنية وفق الجدول التالي:

المواد المستويات	سنة 1	سنة 2	سنة 3	سنة 4	سنة 5	سنة 6
الاجتماعيات				17	17	17
النشاط العلمي	17	17	17	25	25	25
التربية الفنية	17	17	17			
اللغة الأجنبية الأولى			68	60	60	60
التربية البدنية	34	34				

ومعلوم أنه قد تم العمل ببرامج السنتين الأولى والثانية للتعليم الابتدائي الأصيل، على التوالي، خلال الموسمين الدراسيين 2005/2006 و 2006/2007، ويتم العمل ببرامج السنة الثالثة خلال السنة الدراسية الحالية 2007/2008، وسنوافيكم لاحقا ببرامج مختلف مستويات التعليم الابتدائي الأصيل.

هذا، وأهيب بالسيدات والسادة مديرة ومديري الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين، والنائبات والنواب الإقليميين، ومفتشات ومفتشي التعليم الابتدائي والأستاذات والأساتذة العاملين بالتعليم الابتدائي الأصيل، وأطر الإدارة التربوية، كل من زاوية اختصاصه، أن يبذلوا أقصى الجهود، ويوفروا كل الإمكانيات، لتفعيل وتطبيق مقتضيات هذه المذكرة حتى يبلغ التعليم الابتدائي الأصيل الأهداف المرجوة منه، ويسهم في تحقيق الإصلاح المنشود، والسلام.

الكاتبة العامة

إمضاء : لطيفة العبيدة